Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة٢٠٣٠ "
١٥ ديسمبر٢٠٢٠م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

جيهان علي السيد سويد[١]، فاطمة رجب شرف[٢]، إسراء صلاح الدين ندا[٣]

أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ، مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية- كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية[٢]، بكالوريوس اقتصاد منزلي – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة االمنوفية (٢٠١٥)[٣].

مستخلص البحث:-

يهدف البحث إلى الوقوف على معرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. **و تمثلت عينة البحث** في مجموعة من طالبات مدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان، قوامها (٤٤) طالبة، مقسمة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وقوام كل منها (٢٢) طالبة. واشتمل البحث على مقياس السلوك التنافسي و اختبار مهارات التفكير الإيجابي وبعد القيام بتطبيق البحث والمعالجة الاحصائية للبيانات **اسفرت النتائج عن**:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الايجابي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠١،) بين درجات التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي في الإقتصاد المنزلي ودرجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدريس المتمايز– السلوك التنافسي – مهارات التفكير الإيجابي.

مقدمة البحث :

ظهرت اتجاهات حديثة فى التعليم والتعلم انطلقت فى مطلع القرن الماضى، طالبت بالتمركز حول المتعلم وجعله محورا أساسيا للعملية التعليمية وهذا بدوره ادى إلى إحداث نقلة نوعية فى استراتيجيات التدريس وظهور استراتيجيات حديثة ومن أمثلتها حل المشكلات والتدريس العملى والزيارات الميدانية والمشاريع الجماعية والتعلم الذاتى ونحوها. وذكر(زيتون

١٤٢٨ه) أن الفرد يتعلم بشكل أفضل إذا كان تعلمه وفق قدراته و ميوله واحتياجاته. والاختلاف هو سنة الله فى الأرض وقد أشار القرآن الكريم الى ذلك الاختلاف في كثير من المواضع ،منها قوله تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (٢٢). **(السليم، ٢٠١٢: ٣٨١)**

إن السلوك التنافسي يكون نتاجا للتفاعل بين دافعين متضادين، حيث يرتبط بكل سلوك إمكانية النجاح ومايستثيره من إحساس بالفخر، وإمكانية الفشل وما يصاحبة من الإحساس بالخجل، بمعنى أن السلوك التنافسى ينظر إليه كنتاج للصراع والتفاعل الانفعالي بين أمانى الفوز ومخاوف الهزيمة. **(فوزي، ٢٠٠٦: ٣٧)**

ويعد التفكير الإيجابى بأنه نواة الإقتدار المعرفى، وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، والتغلب على محنتها وشدائدها. أنه ليس مجرد وسيلة أو مقارنة منهجية، بل هو توجه يعبئ الطاقات، ويستخرج الإمكانات الحاضرة منها والكامنة من أجل العمل. كما أن التفكير الإيجابى يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسى.
(دياب، ٢٠١٤: ١٠)

مشكلة البحث:

أصبح من الضروري البحث عن إستراتيجيات تعليمية معاصرة أثبتت فاعليتها من خلال دراسات أنتجها الفكر التربوي المعاصر، استراتيجيات تعمل على تفعيل دور الطالبة أثناء عملية التعلم بحيث يكون لها دور فعال وإيجابي.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية كمحاولة للإسهام في تحديد أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات الصف الأول الإعدادى، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث **في السؤال الرئيسي التالي:**

ما أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات الصف الأول الاعدادى؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي :-

(١) ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية السلوك التنافسي لدي طالبات الصف الأول الاعدادى؟

(٢) ما أثر إستخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية مهارات التفكير الايجابي لدى طالبات الصف الأول الاعدادى؟

(٣) ما العلاقة بين كل من السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟

هدف البحث : هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث: تمثلت اهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- الأهمية النظرية

- تكمن اهمية البحث من خلال اهمية المتغيرات التي بصدد دراستها حيث قد يساهم البحث في التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز على تنمية السلوك التنافسي.
- يلقي الضوء علي أهمية توظيف استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات الصف الأول الإعدادي.
- كذلك تنبثق أهمية البحث من خلال توجيه أنظار القائمين علي العملية التعليمية بأهمية توظيف استراتيجية التدريس المتمايز لتنمية شخصية طالبات الصف الأول الإعدادي.

- **الأهمية التطبيقية**
- تقديم دليل التدريس للمعلمة وفقا لاستراتيجية التدريس المتمايز والتي تقوم على تفاعل الطالبة حيث تستعين به معلمة الاقتصاد المنزلي داخل الفصل الدراسي عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
- قد تسهم الدراسة في توفير معلومات للمعلمات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي عن اسلوب حديث في تدريس الاقتصاد المنزلي يتمثل في استراتيجية التدريس المتمايز.
- توجيه أنظار المعلمات إلى بعض استراتيجيات التدريس الجديدة التي قد تساعد في تحقيق أهداف مادة الإقتصاد المنزلي وتطوير أساليبهن التدريسية والتقليدية.
- **متغيرات البحث:**
- المتغيرات المستقلة: اشتمل البحث الحالي على متغير واحد مستقل: استراتيجية التدريس المتمايز.
- المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على متغيرين تابعين: ١ – السلوك التنافسي.
٢ – مهارات التفكير الإيجابي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **حدود موضوعية** :- هي الوحدة الأولى و الثانية من كتاب الصف الأول الاعدادي للفصل الدراسي الأول في مادة الاقتصاد المنزلي (هيا نتعارف – دور ولاء في الأسرة).
- **حدود بشرية:** مجموعة من طالبات مدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة، قوامها (٤٤) مقسمة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقوام كل منها (٢٢) طالبة.
- **حدود زمنية**: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.
- **حدود مكانية**: مدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان.
- **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي:
- **المنهج الوصفى:** وتم اختيار احد أساليبه وهو المنهج الوصفى التحليلى وذلك لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة نتائجها، ووصف وتحديد مشكلة البحث الحالي، ووصف العلاقة بين متغيراتها وفرض الفروض، وإعداد الإطار النظرى وأدوات الدراسة، واختيار أساليب المعالجة الإحصائية، ووصف وتحليل النتائج التى يتم التوصل إليها.
- **المنهج شبه التجريبى**: وهو المنهج الذى يهدف إلى قياس أثر متغير تجريبى (مستقل) أو أكثر من متغير تابع أو أكثر. وقد استخدمته الباحثة لقياس أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز فى تدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية السلوك التنافسى ومهارات التفكير الإيجابى لدى طالبات الصف الاول الإعدادى.

أدوات البحث: واشتملت أدوات البحث على ١ - مقياس السلوك التنافسي عند طالبات الصف الأول الإعدادي.(اعداد الباحثة) ٢ – اختبار مهارات التفكير الإيجابي عند طالبات الصف الأول الإعدادي.(اعداد الباحثة)

إجراءات البحث: يسير هذا البحث وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي تتعلق بكل من استراتيجية التدريس المتمايز، السلوك التنافسي، مهارات التفكير الإيجابي.
٢- - إعداد الإطار العام للبحث من حيث (المقدمة، الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة، اهداف الدراسة.....)
٣- - إعداد الإطار النظري للبحث من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي تناولت استراتيجية التدريس المتمايز والسلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي.
٤- - اختيار الوحدات الدراسية الموجودة بالفصل الدراسي الأول من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الإعدادي وتحليل محتوى الوحدات المختارة لمعرفة أوجه التعلم

التي تتضمنها، ثم تحديد أهداف الوحدات المختارة في ضوء أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وبما يتناسب مع خطوات استراتيجية التدريس المتمايز.
٥- إعداد دليل التدريس لبيان كيفية تدريس الوحدة المختارة وفقاً لمراحل وخطوات استراتيجية التدريس المتمايز
٦- إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وتشمل (مقياس السلوك التنافسي – اختبار مهارات التفكير الإيجابي).
٧- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها الى مجموعتي إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
٨- تطبيق أدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
٩- استخلاص نتائج البحث ومناقشاتها وتفسيرها.
١٠ - تقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التدريس المتمايز:

تُعرف بأنها:" تهيئة فرص تعليم وتعلم مختلفة للطالبات عن طريق التنويع في استراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة لذلك، فضلاً عن المهمات المتدرجة المستوى، وتلبية الإحتياجات المختلفة للطالبات وميولهم، تحقيقاً لمبدأ العدالة في التعليم"
(العليي والمحرزي، ٢٠١٧: ٣٨٦)

التعريف الإجرائى: هو استراتيجية من استراتيجيات التدريس العامة والإقتصاد المنزلي خاصة حيث أنه مدخل تدريس متمحور حول الطالبات وهو طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطالبات تهدف للوصول إلى تعلم حقيقي يكون أصيلا وطويل الأمد، وزيادة نمو كل طالبة عن طريق إعطاء استراتيجيات التدريس المناسبة مع تفضيلات الطالبات، حيث يهتم بالتنوع في الإحتياجات والإهتمامات والدوافع المتنوعة الواردة في الفصل الدراسي الواحد.

السلوك التنافسي :

يعرفه **(خطاب،٢٠٠٦: ٢٣٢)** بأنه إبراز أقصى ماتوصل الية الطالبة من قدرات و مهارات و استعدادات و ردود افعال و تصرفات داخل المنافسة أو خارجها، كنتيجة لبرامج تدريبية مقننة تراعى الإعداد النفسى؛ فضلا عن الإعداد البدنى والمهارى والخططى، وذلك لمحاولة تحقيق التفوق، أو الظهور بأفضل سلوك أو مستوى أداء.

التعريف الإجرائى: بأنه مجموعة من مؤشرات السلوك الدالة على تفاعل طالبات الصف الأول الإعدادي مع بعضهم البعض أثناء تطبيق استراتيجية التدريس المتمايز أو أثناء عملية التنافس لتحقيق التميز.

التفكير الإيجابى :

يعرف **(الفقي، ٢٠٠٧: ٢٢)** التفكير الإيجابي بأنه " عادة عقلية يمارسها الفرد بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد، ويقوم التفكير الإيجابي على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته، والإختيار من بينهما ما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، والتخطيط الجيد للمستقبل".

التعريف الإجرائى: هي تلك المهارات التي تُمكن طالبة الصف الأول الإعدادي من امتلاك عدد من التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، واقتناعها بقدرتها على النجاح.

الادبيات والدراسات السابقة

أولاً: ما هيه استراتيجية التدريس المتمايز:

التدريس المتمايز لا يعتبر ظاهرة جديدة فى مجال التربية والتعليم، وأن المدرسة ذات الصف الواحد في الماضى وجدت طريق لتلبى الإحتياجات المختلفة للطلاب من خلال العمل مع قدرات مختلفة، وأن المذهب المعاصر للتدريس المتمايز أخذ شكله من نمو الأبحاث فى مجال

التعليم معتمدة على أفضل الممارسات في مجال التربية الخاصة، وتعليم الموهوبين، والفصول ذات الأعمار المختلفة، وإضافة إلى ذلك الأبحاث الحديثة على الدماغ والذكاءات المتعددة.
(Koeze ، ٢٠٠٧:٣٧)

وتشير الدراسات والبحوث السابقة إلى عدة تعريفات لاستراتيجية التدريس المتمايز وتعرض الباحثة بعضها على النحو التالي :-

تعرف بأنها: "مدخل تقوم فيه المعلمات بتعديل المناهج الدراسية وممارساتهم التعليمية والأدوات المستخدمة بشكل استباقي في تقديم المناهج الدراسية والأنشطة والنواتج للطالبات، من أجل تلبية احتياجات الطالبات المتنوعة، وزيادة فرص التعلم لكل طالبة على حدة في الفصل الدراسي".
(Smeeton ، ٢٠١٦:١٤)

وتعرف بأنها: " مجموعة من المهارات والأنشطة والتعليمية لخلق بيئة إيجابية لجميع الطالبات مع اختلاف خصائصهم؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة في أقل وقت".
(عبدالكريم، ٢٠١٧:٦٧)

وتعرف بأنها: " إجراءات تدريسية تقوم المعلمة فيها بتوفير مداخل متعددة تلبي احتياجات التنوع في المستويات والقدرات الموجودة في الفصل الواحد". **(Ducey ، ٢٠١١:٣١)**

ثانياً: دور المعلم والمتعلم في التدريس المتمايز:

تشير **(كوجك وآخرون،٢٠٠٨:٤٥-٤٦)** و **(عامر ومحمد، ٢٠٠٨:٨٨-٨٩)** إلى دور المعلمة والطالبة، كما يلي:

- **دور المعلمة في استراتيجية التدريس المتمايز:**
  - تتعرف على قدرات وميول وأنماط تعلم طالباتها، وتعد لذلك الأدوات المناسبة.
  - تخطط لتنوع التدريس من أول يوم دراسة إن لم يكن قبل الدراسة.
  - شرح فلسفة التدريس المتمايز للطالبات وأولياء الأمور.
  - تقوم أثناء الدرس بتنظيم المكان، ومشاركة الطلاب بما يتناسب مع الإستراتيجية المطبقة.
  - تدير الفصل والوقت حتى لا يطغى فترات ممايزة التدريس.
  - تركز على الأفكار الأساسية وتعدل المحتوي، والعمليات، والنواتج.
  - تهتم بتقييم إنجازات كل طالبة، حتى تتعرف احتياجاتها.
- **دور الطالبة في استراتيجية التدريس المتمايز:**
  - أن تعرف ما يدور في الفصل، وأهداف التعلم.
  - الإلتزام بتكليفات المعلمة.
  - تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي تقدمها المعلمة لبعض منهم، ولا يعتبروا ذلك تفضيلاً منهم للبعض.
  - التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبها.
  - تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للإرتقاء بمستواهم.

ثالثاً: مميزات استراتيجية التدريس المتمايز:

يذكر **(المغربي، ٢٠١١:١٢)** بعض مميزات استراتيجيات التدريس المتمايز، وهي:

١- تُمكن الطالبات من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب.
٢- تُراعي أنماط التعلم.
٣- تُحقق شروط التعلم الفعال.
٤- تراعي وتُشبع ميول واتجاهات الطالبات.
٥- تُنمي الإبتكار وتكشف الإبداع.
٦- تُمكن الطالبات من التفاعل بطريقة متمايزة تقود إلى نتاجات متنوعة.

رابعاً: أهمية استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي :
يتميز الاقتصاد المنزلي عن غيره من ميادين الدراسة الأخرى بأنه يجمع بين الخدمات التي تؤديها العلوم المختلفة، ولكن بصورة مبسطة وعلى مستوى الحياة اليومية للأفراد والأسرة، وهو يضم ضمن اهتمامته وأهدافه مجالات متعددة ومختلفة تخدم الانسان وتزوده بمعلومات تساعده على التكيف وتنظيم حياته اليومية وتوفير متطلباته وتتمثل هذه المجالات في الغذاء والتغذية، والملابس والنسيج، والطفولة وعلاقات أسرية، وإدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.
ويعتبر علم الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يرتكز على الظاهرة، ويعمل على تحسين مستواها من جميع الجوانب ويُسهم اسهاماً فعالا في تقدمها، فهو ليس علماً واحداً بل مجموعة من العلوم متعددة ومتنوعة، تستمد معارفها من علوم طبيعية وبيولوجية واجتماعية وإنسانية، كما يستمد معارفه عن طريق بحوثه الذي يقوم بها في مجالاته التخصصية المختلفة، وهذه المعرفة لازمة لكي يُطور الاقتصاد المنزلي نفسه وينهض بالتطور العلمي والتكنولوجي داخل المجتمع.
(جلبط ، ٢٠٠٥: ٧١)

المحور الثاني : السلوك التنافسي
أولاً: تعريف السلوك التنافسي:
وهو السلوك الذي تقوم به الطالبة أثناء المنافسة لمواجهة مواقف المنافسة التعليمية والإستمتاع بالمنافسة مع الأخرين لتحقيق التفوق. **(كمال، ٢٠١٥: ٣٩٤)**
ويعرفه **(عمران، ٢٠١٦: ٢٣٦)** بكل ما يصدر عن الطالبة من عمل حركي أو سلوك لغوي أو انفعالات أو مشاعر أو إدراك أثناء المنافسة.
ثانياً: أهمية السلوك التنافسي:
أوضحت **(مزعل،٢٠٠٥: ١١)** أهمية السلوك التنافسي وتكمن في:
١- تحفيز الطالبات على التعلم والبحث والدراسة مما يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي.
٢- تحفيز الطالبات على الإبداع والإبتكار فتزداد حصيلتهم الثقافية والعلمية.
٣- يتسم السلوك التنافسي بالمتعة والتشويق وهذا من دوره كسر روتين اليوم الدراسي وتبث بداخل الطلاب نوعاً من المرح وبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق المركز الذي يطمحون إليه.
٤- زيادة الحماس لدى الطالبات لتحقيق الأفضل.
٥- زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم لتحقيق الهدف المنشود.
٦- تحقيق المساواة والعدل بين الطالبات أثناء المنافسة.
ثالثاً: عوائق السلوك التنافسي:
ذكرت **(شاهين وأخرون، ٢٠١٧: ٣٩٥)** معوقات السلوك التنافسي:
١- ظهور صفات الأنانية وحب النفس والتعالي بين الطالبات عند القيام بعملية المنافسة.
٢- في بعض الأحيان تصاب بعض الطالبات بالإحباط وخيبة الأمل جراء عملية المنافسة ويؤدي ذلك انخفاض مستواهم الدراسي مما يؤدي إلى ظهور سلوك عدواني تجاه بعضهم البعض.
٣- يمكن أن تتغافل المعلمة دون قصد عن الفروق الفردية بين الطالبات وبالتالي عدم تحقيق المساواه والعدل في المنافسة بين الطالبات.
المحور الثالث: التفكير الإيجابي:
أولاً: تعريف التفكير الإيجابي:
يعرف بويراز ولاتسي **(Boyraz & Lightsey 2012:269)** التفكير الإيجابي بأنه " التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شئ والبحث عن الجانب المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء".

ثانياً: خصائص التفكير الإيجابي:
يذكر **(عبدالعزيز، ٢٠١٢: ٧٢-٧٣)** و**(شاهين، ٢٠١٤: ١٣٨-١٣٩)** أن للتفكير الإيجابي خصائص عدة منها:
- يسعي التفكير الإيجابي إلى استنباط الأفضل، ويعزز بيئة العمل بالإنفتاح والصدق والثقة.
- يسمح التفكير الإيجابي للفرد أن يختار من قائمة أهداف حياة المستقبل الأفضل له.
- يمتلك التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل، وهدفه هو الفعالية والبناء.
- يساعد التفكير الإيجابي الفرد على تحسين تواصله بالأخرين ويدعم الروابط الإيجابية بينهم.

ثالثاً: أهمية التفكير الإيجابي:-
لخصت **(عبدالوهاب، ٢٠١٥: ٣٠٨-٣٠٩)** فوائد التفكير الإيجابي في النقاط التالية:
- التفكير الإيجابي يزيد من قدر الإنسان.
- التفكير الإيجابي يجلب السعادة.
- يصنع الإنسان حياة.
- يساعد بالرؤية الصحيحة لواقع الأمور.
- يساعد التركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات.
- يدفع الفرد أن يكون اجتماعياً ويحب مساعدة الأخرين.
- يمكن الفرد أن يعيش بالأمل والكفاح والصبر.
- يجعله واثقاً من نفسه يحب التغيير وخوض المخاطر في سبيل النجاح.

الدراسات السابقة:

١ - الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس المتمايز:
قام **(لطفي وفضل الله وعبدالله، ٢٠١٣)** بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية " الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية" لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً وطالبة جامعيين، (٢٢) للتطبيق البعدي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مواقف لقياس مستوى تمكن الطلاب والطالبات لمهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) وأسفرت النتائج الى وجود أثر إيجابي دال على تدريس البرنامج باستخدام التدريس المتمايز وفاعليته.

وأجرى **(الربيعي، ٢٠١٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتمايز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانه موجهة لمعلمي التربية الإسلامية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتمايز في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم.

وكشفت دراسة **(بهيان، ٢٠١٨)** عن معوقات استخدام استراتيجية التدريس المتمايز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمات الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لمعرفة معوقات استخدام استراتيجية التدريس المتمايز وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمعوقات استخدام استراتيجية التدريس المتمايز للطالبات الموهوبات من وجهة نظر المعلمات.

٢ – الدراسات التي تناولت السلوك التنافسي :
قامت دراسة **(شلاكة، ٢٠١٤)** بالكشف عن السلوك التنافسي وعلاقته بالتردد النفسي لدى لاعبي كرة اليد للشباب، وتكونت عينة البحث من (٦٠) لاعبا من أندية العراق لدوري النخبة للشباب الموسم ٢٠١٢-٢٠١٣، وتمثلت أدوات البحث في مقياس السلوك التنافسي ومقياس

التردد النفسي، وأسفرت نتائج البحث عن كانت الدلالة معنوية وكانت هنالك علاقة ارتباط حقيقية بين السلوك التنافسي والتردد النفسي، وان مستوى السلوك التنافسي يتاثر بالتردد النفسي وان للتردد النفسي دورا كبيراً في خفض ورفع مستوى السلوك التنافسي.
وتطرقت دراسة (**السعيدي، ٢٠١٧**) إلى معرفة السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (٢١٠) طالب، وتمثلت أدوات البحث في استبيان السلوك التنافسي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور لصالح الإستجابة الأعلى.

٣ – الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي:

قامت دراسة (**جابر وأخرون، ٢٠١٤**) بمعرفة أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس حل المشكلات، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق بين القياسين وتوجه هذه الفروض لصالح القياس الأعلى في متوسط الرتب وهو لصالح المجموعة التجريبية وكذلك توجد فروق بين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارة حل المشكلات الحياتية لصالح التجريبية.
واستهدفت دراسة (**رشوان، ٢٠١٦**) إلى معرفة أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية (١٧) تلميذة، والأخرى ضابطة (١٨) تلميذة بمدرسة طه حسين الابتدائية المشتركة بسوهاج، **وتمثلت أدوات البحث** في اختبار المواقف لقياس مهارات العمل الجماعي ومقياس التفكير الإيجابي، **وأسفرت نتائج البحث** عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لمهارات العمل الجماعي وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أنها درست أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز على تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي وهذا مالم تقم به أى من الدراسات السابقة وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (**لطفي وفضل الله وعبدالله، ٢٠١٣**) ودراسة (**المقرن، ٢٠١٨**)، دراسة (**شقير، ٢٠١٦**)، دراسة (**الربيعي، ٢٠١٥**) حيث أثبتت نتائج الدراسة الحالية فاعلية استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي ويمكن ارجاع هذا التفوق إلى استراتيجية التدريس المتمايز قائمة على التنويع في أساليب وطرق التدريس لمادة الإقتصاد المنزلي أدت إلى تسهيل عملية اكتساب المعلومات والمهارات مما أدى إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات ومواجهة المواقف بإيجابية وبالتالي تنمية السلوك التنافسي وتنمية مهارات التفكير الإيجابي.

أدوات البحث:

أولا – مقياس السلوك التنافسي:- قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك التنافسي من خلال تعلم مادة الاقتصاد المنزلي وقد مر اعداده بالخطوات التالية:-

١ **تحديد الهدف من المقياس**: يهدف قياس السلوك التنافسي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.

٢ **تحديد محاور القياس:-** قامت الباحثة بالاطلاع على الاطر النظرية التي تناولت التنافس بصفة عامة و السلوك التنافسي بصفة خاصة والدراسات التي تناولت قياس السلوك التنافسي و تحديد عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس السلوك التنافسي ومن هذه المقاييس:

١– مقياس السلوك التنافسي (الحوفي وعبدالغني، ٢٠٠٤) تم اقتباسه وقام بتعريبه جون هوج.

٢- ومقياس السلوك التنافسي (الأبتوتي ومحفوظ وعمر، ٢٠٠٦) أعده رينرمارتنز وعربه محمد حسن علاوي. ٣- مقياس السلوك التنافسي (اعداد / خطاب، بدران، ٢٠٠٦). ٤- مقياس السلوك التنافسي (اعداد / السعيدي، ٢٠١٧).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد أبعاد السلوك التنافسي وهي كالتالي:-

البعد الأول : التفوق على الزملاء ويعرف إجرائياً بأنه محاولة كل طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي – فردياً – تعلم المادة العلمية لغرض تحقيق درجة أعلى من زميلاتها الأخريات.

البعد الثاني: الإستمتاع بالتنافس ويعرف إجرائياً بأنه حالة من التصالح والتوافق والسعادة التي تحدث لدى طالبات الصف الأول الإعدادي عند إجراء عملية التنافس. .

البعد الثالث: المقارنة بين درجات الزملاء ويعرف إجرائياً بأنه تحديد الدرجة التي تحصل عليها كل طالبة كي تعرف ترتيبها في التنافس من بين درجات الطالبات الأخريات معها.

البعد الرابع: الإستقلالية من أجل التنافس ويُعرف إجرائياً بأنها إمكانية اتخاذ القرارات الشخصية في مجال الإقتصاد المنزلي دون الحاجة لدعم أو مساعدة من الأخرين -غير النصيحة- أثناء التنافس ثم يكون لها القدرة على منافسة الفريق المضاد والحرص على الفوز عليه.

البعد الخامس: الفعالية الذاتية للتنافس ويُعرف إجرائياً بأنها إمكانية تحقيق الهدف من عملية التنافس من خلال ثقة طالبة الصف الأول الإعدادي بنفسها ومرونتها في التعامل مع المنافسات القوية وتحدي الصعاب .

اعداد المقياس في صورته الأولية:-

بعد تحديد محاور المقياس تم صياغة مفرداته في صورتها الأولية حيث تم صياغة (٤٥) عبارة مقسمة على محاور المقياس كما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) : توزيع العبارات على محاور المقياس

محاور المقياس	التفوق على الزملاء	الاستمتاع بالتنافس	المقارنة بين درجات الزملاء	الأستقلالية من أجل التنافس	الفعالية الذاتية للتنافس	المجموع
عدد العبارات	٧	٧	١٠	١٢	٩	٤٥

وقد تدرجت الاستجابة على المقياس تدرجا ثلاثياً كالاتي(دائماً، أحياناً، أبداً) وأعطت درجات للعبارات الموجبه(٣،٢،١)على التوالي و العبارات السالبة (١،٢،٣).

- **للتحقق من الشروط السيكو مترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي :-**

اولا : الصدق Validity يتضمن صدق المقياس ما يلي : -

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد اعداد المقياس في صورت الاولية وقامت الباحثة بعرضه على مجموعه من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول :-

- مدى ملائمه الصياغة اللغوية لعبارات المقياس - مدى ملائمه محاور المقياس
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الاساسي - حذف او اضافه بعض العبارات

وقد اشار السادة المحكمون إلى ضرورة اجراء بعض الاجراءات الخاصة :- وقامت الباحثة بإدخال التعديلات اللازمة حسب اراء السادة المحكمين ،

جدول (٢) نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس السلوك التنافسي

م	المقارنات	عدد الموافقين	متوسط النسبة المئوية
١	ملائمه العبارات لقياس السلوك التنافسي	٢١	%١٠٠
٢	ملائمه كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه	٢١	%١٠٠
٣	كفاية العبارات الخاصة بقياس كل محور من المحاور	٢١	%١٠٠
٤	وضوح ودقه صياغه كل عبارة	١٦	%٧٦

ب_ صدق الاتساق الداخلي للمقياس: -

تم من خلال حساب معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية كما يوضح الجدول التالي

جدول (٣) معاملات الارتباط الابعاد المقياس

البعد	التفوق على الزملاء	الاستمتاع بالتنافس	المقارنة بين درجات الزملاء	الاستقلالية من أجل التنافس	الفعالية الذاتية للتنافس
الإرتباط بالمقياس ككل	**٠،٧٦	**٠،٨١	**٠،٧٨	**٠،٨٠	**٠،٧٩

**دالة عند مستوى ٠،٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **ثبات المقياس:**
- طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول (٤) يوضح ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ

جدول رقم(٤) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	التفوق على الزملاء	الاستمتاع بالتنافس	المقارنة بين درجات الزملاء	الاستقلالية من أجل التنافس	الفعالية الذاتية للتنافس	المقياس ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠،٨١١	٠،٨١٧	٠،٨١٠	٠،٨٢١	٠،٨١٥	٠،٨١٨

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب الزمن اللازم لأداء المقياس:- تم حساب زمن انتهاء كل تلميذه من الاجابة على عبارات المقياس ثم حساب متوسط الزمن و إضافة خمس دقائق اليه تمثل الزمن اللازم لقراءة تعليمات المقياس ، و من ثم فالزمن اللازم لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة على جميع العبارات وهو (٣٠) دقيقة.

الصورة النهائية لمقياس السلوك التنافسي:- بعد التأكد من صدق المقياس وثباته و إجراء التعليمات اللازمة أصبح المقياس صالحا في صورته النهائية للتطبيق ملحق (٦) ، حيث يتكون المقياس من (٤٥) عبارة تندرج تحت خمسة محاور.

إعداد مفتاح تصحيح المقياس: تم إعداد مفتاح تصحيح المقياس بحيث تحصل الاجابات (دائماً، أحياناً، أبداً) على (١،٢،٣) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة و تعكس الدرجة في العبارات السالبة و تتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس ما بين (٤٥،١٣٥).

ثانيا – اختبار مهارات التفكير الإيجابي:- قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي من خلال تعلم مادة الاقتصاد المنزلي وقد مر إعداده بالخطوات التالية:-

تحديد الهدف من الإختبار: يهدف إلى قياس مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
تحديد محاور الإختبار: قامت الباحثة بالأطلاع على الاطر النظرية التي تناولت التفكيرالإيجابي و تحديد عدد من الإختبارات والمقاييس التي اهتمت بقياس مهارات التفكير الإيجابي ومن هذه المقاييس :-
١-اختبار مهارات التفكير الإيجابي (اعداد عبدالفادي، ٢٠١٥)
٢-مقياس مهارات التفكير الإيجابي (اعداد عبدالوهاب، ٢٠١٥)
٣-مقياس مهارات التفكير الإيجابي (اعداد محمد وأخرون، ٢٠١٨)
٤-مقياس مهارات التفكير الإيجابي (اعداد (يونس، ٢٠١٨)
وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد مهارات التفكير الإيجابي وهي كالتالي:-
المحور الأول: مهارة الحوار الذاتي الإيجابي وتعرف إجرائياً بأنها حوار إيجابي تجريه طالبة الصف الأول الإعدادي بينها وبين نفسها يصل بها إلى مواجهة المشكلات والثقة بالنفس والإصرار على المحاولة فبدلاً من اعتمادها على الرسائل الإيجابية الموجهة من الخارج فأنها تستطيع أن تردد قائلة أنا شخصية محبوبة وألقى قبولاً من الأخرين.
المحور الثاني: مهارة الرؤية المستقبلية وتعرف إجرائيا بأنها إمكانية طالبة الصف الأول الإعدادي على استحضار صورة ذهنية تدعم محاولاتها لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها بكفاءة والتواصل الناجح مع الأخرين والإصرارعلى المحاولة والنجاح.
مهارة المواجهة الإيجابية للمواقف وتعرف إجرائيا بأنها الأمل بإمكانية تحقيق طالبة الصف الأول الإعدادي نتائج إيجابية والإصرار على تحقيق الأهداف بالتركيز على نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف والتمكن من مواجهة المواقف بإيجابية.
اعداد الإختبار في صورته الأولية : بعد تحديد محاورالإختبار تم صياغة مفرداته في صورتها الأولية حيث تم صياغة (٤٣) عبارة مقسمة على محاورالإختبار كما هو موضح في **الجدول (٥)**:

محاور الإختبار	الحوار الذاتي الإيجابي	الرؤية المستقبلية	المواجهة الإيجابية للمواقف	المجموع
عدد العبارات	**١٦**	**١٢**	**١٥**	**٤٣**

وقد كانت الإستجابة على أسئلة الإختبار باختيار اجابة واحدة من ثلاث إجابات.
للتحقق من الشروط السيكو مترية للإختبار(الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلي :-

اولا : الصدق Validityيتضمن صدق الإختبارما يلي : -
أ – الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :
بعد اعداد المقياس في صورت الاولية وقامت الباحثة بعرضه على مجموعه من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول :-
- مدى ملائمه الصياغة اللغوية لأسئلة االاختبار.
- مدى ملائمه محاور الاختبار.
- مدى ارتباط كل سؤال بالمحور الاساسي.
- حذف او اضافه بعض الأسئلة

وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض الإجراءات الخاصة ب :-
وقامت الباحثة بإدخال التعديلات اللازمة حسب أراء السادة المحكمين

الجدول (٦) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار مهارات التفكير الإيجابي

م	المقارنات	عدد الموافقين	متوسط النسبة المئوية
١	ملائمه الأسئلة لقياس مهارات التفكير الإيجابي	٢١	%١٠٠
٢	ملائمه كل سؤال للمحور الذي ينتمي اليه	٢١	%١٠٠
٣	كفاية الأسئلة الخاصة بقياس كل محور من المحاور	٢١	%١٠٠
٤	وضوح ودقه صياغه كل سؤال	١٩	%٩٠

ب - صدق الاتساق الداخلي :

تم من خلال حساب معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية كما يوضح الجدول التالي

جدول (٧) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي

الأبعاد	الحوار الذاتي الإيجابي	الرؤية المستقبلية	المواجهة الإيجابية للمواقف
الإختبار ككل	**٠،٨٣	**٠،٧٩	**٠،٨٦

****دالة عند مستوى ٠،٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً : الثبات:

• **طريقة ألفا كرونباخ :** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات أبعاد الاختبار والاختبار ككل والجدول (٨) يوضح ثبات الاختبار بمعامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (٨) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الحوار الذاتي الإيجابي	الرؤية المستقبلية	المواجهة الإيجابية للمواقف	الإختبار ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠،٨٣٤	٠،٨٤١	٠،٨٣٦	٠،٨٣٥

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات

حساب الزمن الازم لأداء الإختبار: تم حساب زمن انتهاء كل طالبة من الاجابة على عبارات المقياس ثم حساب متوسط الزمن و إضافة خمس دقائق اليه تمثل الزمن اللازم لقراءة تعليمات المقياس ، و من ثم فالزمن اللازم لانتهاء جميع التلميذات من الإجابة على جميع العبارات وهو (٣٠) دقيقة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي:- بعد التأكد من صدق المقياس وثباته و إجراء التعليمات اللازمة أصبح الإختبار صالحا في صورته النهائية للتطبيق ملحق (٦) ، حيث يتكون الإختبار من (٤٣) سؤال تندرج تحت ثلاث محاور.

٣ تصحيح الأختبار: بعد بناء اختبار مهارات التفكير الإيجابي تم إعداد مفتاح تصحيح موضحاً به نوع السؤال ورقم العبارة ورقم الإجابة الصحيحة، ويتم تصحيح كل سؤال على أن تعطى الطالبة (درجة واحدة) عندما تتطابق إجابتها مع مفتاح التصحيح، ويعطى (صفر) عندما لا تتطايق ،جابتها مع مفتاح التصحيح، والدرجة الكلية للإختبار (٤٣) درجة.

٤ نتائج البحث وتفسيراتها: سيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضه كما يلي:
نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الثالث على أنه
يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية."
وللتحقق من الأثر التربوي والفاعلية تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لاختبار مان وايتني اللابارامتري، ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الاحصائية من نتائج.

جدول (٩) حجم التأثير في التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي

البعد	متوسط رتب التجريبية	متوسط رتب الضابطة	فرق المتوسطات	حجم الأثر r	مستوى حجم الأثر
التفوق على الزملاء	٣٢,٣٦	١٢,٦٤	١٩,٧٢	٠,٩٠	قوي جدا
الاستمتاع بالتنافس	٣١,٨٦	١٣,١٤	١٨,٧٢	٠,٨٥	قوي
المقارنة بين درجات الزملاء	٣١,٦٨	١٣,٣٢	١٨,٣٦	٠,٨٣	قوي
الاستقلالية من أجل التنافس	٣٢,٠٧	١٢,٩٣	١٩,١٤	٠,٨٧	قوي
الفعالية الذاتية للتنافس	٣٢,٦٤	١٢,٣٦	٢٠,٢٨	٠,٩٢	قوي جداً
السلوك التنافسي ككل	٣٣,٠٧	١١,٩٣	٢١,١٤	٠,٩٦	قوي جدا

وقد بلغ قيمة 0.96 = r وهي تعني أثر كبير قوي جدا لاستراتيجية التدريس المتمايز في تنمية السلوك التنافسي لدي عينة البحث.
وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية."
وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (المقرن، ٢٠١٨)، دراسة (شقير، ٢٠١٦)، دراسة (عبدالسلام، ٢٠١٧)، دراسة (السيد، ٢٠١٧).
ويمكن إرجاع هذا التفوق للمجوعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس السلوك التنافسي إلى أن:-
استخدام استراتيجية التدريس المتمايز القائمة على التنويع في أساليب وطرق التدريس لمادة الإقتصاد المنزلي أدت إلى تسهيل عملية اكتساب المعلومات والمهارات عند جميع الطالبات وبالتالي تنمية السلوك التنافسي لديهم لإعطائهم الثقة بأنفسهم لخوض المنافسات والاستمتاع بالمنافسة، وكذلك تنويع الأنشطة أدى إلى فهم أكبر للمادة العلمية، كما أن تفاعل الطالبات أثناء العمل في مجموعات خلال عملية التدريس وإتاحة الفرص لجميع الطالبات في المجموعة لطرح أفكارهم لباقي أفراد المجموعة ساعد على استقلال الطالبات بأدئهن ثم مقارنته بالزميلات الأخريات، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تعمل على تنمية السلوك التنافسي الإيجابي للطالبات.

نتائج الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني للبحث علي :
" يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الايجابي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
وللتحقق من الأثر التربوي والفاعلية تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لاختبار مان وايتني اللابارامتري، ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الاحصائية من نتائج.

جدول (١٠) حجم التأثير في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الايجابي

البعد	متوسط رتب التجريبية	متوسط رتب الضابطة	فرق المتوسطات	حجم الأثر r	مستوى حجم الإثر
الحوار الذاتي الإيجابي	٢٩,٠٢	١٥,٩٨	١٣,٠٤	٠,٥٩	متوسط
الرؤية المستقبلية	٢٨,٥٩	١٦,٤١	١٢,١٨	٠,٥٥	متوسط
المواجهة الإيجابية للمواقف	٣٠,٨٢	١٤,١٨	١٦,٦٤	٠,٧٦	قوي
التفكير الإيجابي ككل	٣١,٦١	١٣,٣٩	١٨,٢٢	٠,٨٣	قوي

وقد بلغ قيمة r = 0.83 وهي تعني أثر كبير قوي لاستراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التفكير الايجابي لدي عينة البحث.
وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (≤ ٠١،) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الايجابي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية."**
وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إلى دراسة (الخطيب والناقة، ٢٠١٧)، دراسة (الراعى وعفانة، ٢٠١٤)، دراسة (لطفي وفضل الله وعبدالله، ٢٠١٣).
ويمكن تفسير ذلك الإثر بأن استخدام معلمة الإقتصاد المنزلي أساليب واستراتيجيات متنوعة للتدريس المتمايز ساعد على تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال المواجهة الإيجابية للمواقف أثناء أداء الوجبات الغذائية وتنفيذ بعض الغرز، تقسيم الطالبات إلى مجموعات عمل متمايزة أدى إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال التفاعل بينهن في الأنشطة المتنوعة، إقبال الطالبات على العمل والمشاركة الإيجابية وتفاؤلهم في تقديم عمل مميز وتحمل المسئولية أثناء أدائهن العمل المكلفات بيه كعمل بغض غرز الخياطة واستغلالها لهذه الغرز في عمل مريلة المطبخ وذلك بغرض الإستفادة من موضوع وقت الفراغ كان له دور واضح في تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال الحوار الذاتي الإيجابي، كما أن الأنشطة المستخدمة سمحت لجميع أعضاء المجموعة المشاركة في النقاش بدون خوف إذا ما وقعو في خطأ، وهذا قد شجع الطالبات على تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرن والحر لديهم من خلال الرؤية المستقبلية التي تكونت لديهم.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه
" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠١،) بين درجات التطبيق البعدي لمقياس السلوك التنافسي في الإقتصاد المنزلي ودرجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي."
لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة معامل الارتباط بين متغيري البحث (السلوك التنافسي، التفكير الإيجابي) وذلك بحساب معامل ارتباط الرتب (لسبيرمان= r) (حيث تم

استخدام أساليب التحليل اللابارامتري نظرا لصغر العدد)، **وذلك ما يوضحه الجدول التالي (١١):**

المتغيرين	معامل إرتباط سبيرمان = r	نوع ودرجة العلاقة	R2	الأهمية التربوية
السلوك التنافسي والتفكير الإيجابي	**٠,٧٨	**طردية قوية**	**٠,٦١**	**ذات أهمية تربوية**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين السلوك التنافسي والتفكير الإيجابي وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك التنافسي والتفكير الإيجابي. وبحساب معامل التحديد (R2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة = ٠,٦١ مما يعني أن ٦١% من التغير في مستوي السلوك التنافسي يرتبط طرديا بالتغير في مستوي التفكير الإيجابي.

توصيات البحث :- استنادا إلى هدف البحث الرئيسي وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة توصي الباحثة بما يأتي:_

- إعادة النظر في عملية تأليف مناهج الاقتصاد المنزلي بما يتفق مع متطلبات التعليم المتمايز
- ضرورة تطوير محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي بصورة جديدة بحيث تشجع على تنمية السلوك التنافسي وتدريب الطالبات على تطبيق ذلك في الحياه العامة.
- تدريب معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي على استراتيجيات التدريس المتمايز؛ وذلك لتعريفهم بمزايا وفوائد هذه الإستراتيجيات التعليمية الحديثة.توفير البيئة المدرسية المحفزة للإبداع والتعلم من خلال توفير كافة المستلزمات والتجهيزات الصفية لتطبيق التدريس المتمايز داخل معمل الاقتصاد المنزلي.
- ضرورة تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الاعدادي من حيث المحتوى العلمي وطرق تنظيمه تزويده بالأنشطة و الوسائل التعليمية الفعالة ، ووسائل التقويم المتنوعة بما يتناسب مع اجراءات استراتيجية التدريس المتمايز.

- **البحوث المقترحة:**

- أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر المعلمات والموجهات.
- برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على التدريس المتمايز وأثره في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- دراسة أثر الدمج بين استراتيجية التدريس المتمايز و التعلم الالكتروني في تنمية السلوك التنافسي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.
- أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع :

أولا: المراجع العربية :

السليم، غالية بنت حمد بن سليمان (٢٠١٢): معوقات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تدريس مقررات العلوم الشرعية فى المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمات فى مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (١٤)، العدد (١٥١)، الجزء (٣)، ص (٣٧٩-٤١٩).

العليي، يحيي يحيي مظفر والمحرزي، عباس مهدي (٢٠١٧): " أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة" ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (١)، الجزء الثاني، ص ص (٣٧٧-٤١٨).

الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧): المفاتيح العشرة للنجاح، مؤسسة الخطوة الذكية للنشر والتوزيع، جدة.

المغربي، سامية (٢٠١١): فاعلية برنامج الكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

جلبط، وسام على (٢٠٠٥): استراتيجيات معالجة المعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي المتضمنة أداء بعض المهام في الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

خطاب، احمد السيد الموافى محمد وبدران، عمرو حسن احمد (٢٠٠٦): بناء مقياسين للسلوك التنافسى والتوجيه الإرشادى لمنتجات الجامعات فى الألعاب الجماعية، الرياضة الجماعية فى الدول العربية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ص(٢٢٧-٢٦٣).

دياب، محمد احمد (٢٠١٤): علم النفس الإيجابى، الرياض، دار الزهراء للطبع والنشر.

شاهين، صفاء جابر و على، هند سليمان و أشرف، رشا محمد و الشرقاوي، زهراء محمد و طه، أيمن مصطفى و جبر، وليد أحمد (٢٠١٧): دليل تطبيقات علم النفس الرياضي، ط١، القاهرة : مركز الكتاب الحديث.

شاهين، محمد (٢٠١٤): قوة التفكير الإيجابي، دار النهار للنشر والتوزيع، الجيزة.

عامر، طارق عبدالرؤوف ومحمد، ربيع (٢٠٠٨): الصف المتمايز، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبدالعزيز، حنان (٢٠١٢): نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

عبدالكريم، سحر محمد (٢٠١٧): " أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتمايز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة" ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد(٢)، ص ص (٦-٩٠).

عبدالوهاب، مروى محمد (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد (٢٣)، العدد (٣).

عمران، صبري إبراهيم عطية (٢٠١٦): المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد(٤٢)، الجزء(١)، ص(٣٠٩-٢٧٩).

فوزي، احمد امين (٢٠٠٦): مبادئ علم النفس الرياضى (المفاهيم – التطبيقات)، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.

كمال، منى محمد (٢٠١٥): السلوك التنافسي وعلاقته بفاعلية الذات لاعبي المبارزة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (٧٥)، الجزء (١)، ص (٢٦٣-٤٠٣).

كوجك، كوثر حسين والسيد، ماجدة وفرماوى، فرماوي و أحمد، علية و خضر، صلاح و عياد، أحمد وفايد، بشرى (٢٠٠٨): تنويع التدريس فى الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية، بيروت.

مزعل، وفاء تركي (٢٠٠٥): الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

Boyraz, G., & Lightsey, O. (2012): Can Positive Thinking Help? Positive Automatic Thoughts as Moderators of the Stress-Meaning Relationship. American Journal of Orthopsychiatry, 82(2): n267-277.

Ducey, M. N. (2011): "Improving Secondary Science Achievement Through The Implementation of Differentiated Instruction" . Doctoral Dissertation, University of Memphis.

Koeze, patricia A, (2007): Differentiated Instruction: The Effect On Student Achievement In An Elementary School published thesis EdD, Eastern Michigan University, p37.

Smeeton, G, (2016):" Differentiated Instruction: An Analysis of Approaches and Applications", Doctor of Education, Faculty of the University of West Georgia in partial**.**

The 7th international- 21th Arabic conference for Home Economics
"Home Economics and sustainable development2030"
December -15th, 2020

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

The Effect Of Using The Differentiated Instruction Strategy In Teaching The Home Economics Subject On Developing The Competitive Behavior And Positive Thinking Skills For The First Prep Girl Students.

Gehan Ali Sweid, Fatma Ragab Sharaf,Esraa Salah Eldin Nada
Professor Home Economics and ecturer Of Home EconomicsEducation, faculty Of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics Menoufiya University

Abstract
Esraa Salah El-Din Nada
Object of the study: Knowing the Effect of using The Differentiated Instruction Strategy in Teaching The Home Economics Subject on Developing the competitive Behavior and Positive Thinking Skills for the First Prep Girl Students.
Sample of the study: the control Group, of 22 student and the Experimental Group, consists of 22 students, a sample of Salah Kattab Preparatory Common school in Mit Khakan.
Tools of the study:
1 – Competitive Behavior Scale. By the researcher.
2 –Positive Thinking skills test. By the researcher.
Results of the study: the present study revealed the following results.

1 –There is a statistically significant deference at level (0.01) between average scores of students in the experimental and control Group in post application scale of competitive behavior . in favor of experimental group.
2 – There is a statistically significant deference at level (0.01) between average scores of students in the experimental and control Group in post application scale of Positive Thinking skills. in favor of experimental group.
3 –There is relationship statistically significant at level (0.01) between scores the Post application of competitive behavior scale and scores the post application of positive Thinking skills test at the second grade students. In favor of the experimental second group.

Key words: Diff**erentiated Instruction Strategy, Competitive Behavior, Positive Thinking skills .**